شخصية سلمان المحمدي (رضي الله عنه) والديانات التي اعتنقها

م . وسن عبد الامير حمود
جامعة ذي قار / مركز ذي قار للدراسات التاريخية والاثارية
wassanabdalameer@gmail.com

الملخص :

ان شخصية سلمان المحمدي حازت على رضا الله عز وجل ورسوله الكريم محمد بن عبد الله (ﷺ) لانه تخلى عن الدنيا ولذاتها فأصبح من خيرة الصحابة بما خلفه من أرث ديني وأخلاقي وجهادي ولاسيما خبرته في المجال العسكري ، ولصدق مبادئه كرمه الرسول الاعظم (ﷺ) وقدم له افضل هدية بأن جعل لقبه سلمان المحمدي ، وايضاً جعله من أهل البيت (عليهم السلام) فقبل ان يعتنق سلمان المحمدي الاسلام اعتنق ديانات مختلفة وهذا الطريق لم يخلو من المصاعب والمتاعب الى ان وجد ما كان يبحث عنه في الاسلام .

كان سلمان المحمدي من ابناء الملوك المتنعمين فترك العز وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة الاسلام ، فترك بضعة هذا اثراً خالداً الى الابد استحق عليه ان يكون علماً تتباهى به الأمم ، فكان من الصحابة المقربين الى الرسول محمد (ﷺ) في حياته حتى بعد وفاة الرسول الاعظم (ﷺ) حافظ ودافع عن الاسلام فشخصية سلمان المحمدي (رضي الله عنه) ما هي الا مثلاً يحتذى به لطاعة الله عز وجل ورسوله (ﷺ) وجاء هذا البحث لتسلط الضوء على الديانات التي كان يعتنقها واسباب اعتناقها والتخلي عنها وتمسكه بالاسلام .

الكلمات المفتاحية : شخصية ، سلمان المحمدي ، الديانات ، الاعتناق .

Abstract:

The personality of Salman al- Muhammadi gained the approval of The holy god and His Noble Messenger Muhammad bin Abdullah (peace be upon him) because he abandoned the world and its pleasures and became one of the best companions with his religious , moral and jihadist legacy , especially his experience in the military field , And for his principles , the greatest Messenger (peace be upon him) honored him and gave him the best gift by making his nickname Salman al- Muhammadi , and also making him one of the Ahl al- Bayt (peace be upon him). Before Salman al-Muhammadi embraced Islam , he embraced different religions This path was not without difficulties and troubles until he found what he was looking for in Islam .

Salman Al- Muhammadi was one of the sons of the blessed kings , so he left the glory and gave the precious and the precious For the sake of Islam's

elevation, By doing this , he left a lasting impression He deserves to be a flag that the nation can be proud op , He was one of the close companions of the prophet Muhammad (PBUH) during his lifetime , even after the death of the prophet Muhammad (PBUH) , Hafez and defended Islam . The personality of Salman al-Muhammadi (may God be pleased with him) is nothing but an example of obedience to God Almighty and His Messenger (peace be upon him) , This research came to shed light on the religions he was embracing and the reasons for embracing and abandoning them and his adherence to Islam .

المقدمة

لقد تبوأ الصحابي الجليل سلمان المحمدي (ﷺ) مكانة رفيعة داخل المجتمع الاسلامي لثقافتة العلمية العلمية والدينية ، فكان له دور واضح في نشر تعاليم الاسلام الصحيح المحمدي العلوي وثبت جذوره بالولاء للرسول الاعظم (ﷺ) وآل بيته الاطهار وبالتشيع ومساندة هذا الاتجاه .

فالصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) شخصية تاريخية تجمل معاني الانسانية والتحول الفطري المصحوب بايمان الحقيقة ، فهو مدرسة غنية بالعطاء الفكري والروحي فكانت حياته مليئة بالاحداث والافعال السامية التي تمثل مواقف مشرفة في دروس العلم والتواضع والنسيج الاجتماعي وما تركه من اثر واضح فيه ووقع على عاتقه مسؤولية نشر التعاليم المحمدية العلوية رغم الظروف التي أحاطت به فاصبح من صناع الحضارة الاسلامية .

ويعتبر سلمان المحمدي نموذج رائع من الاشخاص التي ارتفعت همتهم وبذلوا كل شيء بالبحث عن الدين وكانت غاية الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) وجود الاسلام وهو اعظم نعمة حتى ان الرسول (ﷺ) غير اسمه من سلمان الفارسي الى سلمان المحمدي وتحمل ما تحمل في سبيل الاسلام من فقر وغربة حتى انه بيع في سوق الرقيق كل هذا عظم في نفس الرسول الاعظم (ﷺ) حتى قال : (سلمان منا أهل البيت) واي منزلة قد نالها عند الحبيب (ﷺ) واهل بيته الاطهار عليهم افضل الصلاة والسلام .

وجاءت هذه الدراسة ببحثين المبحث الاول بعنوان حياة سلمان المحمدي (ﷺ) ، واسمه وولادته ، وزوجاته وأولاده ، ثم علمهُ وتواضعه ، ثم مكانة الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) الاجتماعية أما المبحث الثاني بعنوان اسلام الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) وجاء به الديانات التي اعتنقها الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) ، ثم مكانة سلمان المحمدي (ﷺ) عند أهـل البيت (عليهم السلام) .

المبحث الأول

حياة سلمان المحمدي (ﷺ)

اولاً ـ اسمه وولادته : ـ

ذكر لسلمان المحمدي (ﷺ) أكثر من أسم ، منها ان اسمه مابه [١] ، وايضاً قالوا اسمه ماية[٢] ، وقيل اسمه قبل الاسلام روزبه بن خشبوذان من أبناء اساورة فارس فقد جاء عن سلمان انه قال : (كان أبي دهقان أرضه ...) [٣] ، وبوذخشان هو اسم والد سلمان المحمدي (ﷺ) باتفاق اغلب آراء المؤرخين [٤] ، أما سلسلة أجداده هم مورشلان بن بهبوذان بن فيروز بن شهرك من ولد منوجهر [٥] الملك [٦] . ويكنى ابو عبد الله سلمان (ﷺ) [٧] .

لقب سلمان (ﷺ) بعدة القاب منها سلمان المحمدي وهو لقب منحه الرسول الاعظم (ﷺ) له وكان واضح القرب الروحي بين هذا الصحابي والرسول (ﷺ)[٨] ، وايضاً عرف بسلمان الفارسي [٩] فقد سبق ابناء قومه الى الاسلام فقال الرسول الاعظم (ﷺ) :(أنا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة) [١٠] ، ولقب ايضا بسلمان الخير [١١] ، وسلمان ابن الاسلام [١٢] وهذا اللقب يعكس مدى الارتباط القوي بين الصحابي سلمان والاسلام .

ان سلمان المحمدي (ﷺ) من فضلاء الصحابة ، إذ حظي بمكانة خاصة لدى الرسول الاعظم (ﷺ) انفرد بها عن جميع الصحابة ، فقد أختار الرسول الأعظم (ﷺ) له اسم سلمان بعد ان مليء الاسلام قلبه فتجرد الصحابي سلمان من كل شيء ليضع لنفسه بداية جديدة في سبيل رفعة الاسلام فأسمه كان للعديد من الصحابة والتابعين [١٣] واسم سلمان عربي جاء من السلم والسلامة وهو اسم جبل [١٤] ، وكان يوم من ايام

العرب ولاسيما لبكر بن وائل هو يوم سلمان ، واسم سلمان اطلق على ماء قديم يقع في الطريق الى تهامة من العراق قبل الإسلام ، وأطلق على بئر لحمير بين الكوفة والبصرة [١٥] .

ولد سلمان المحمدي (ﷺ) لأسرة ذت أصالة عريقة ، فهو من ابناء الملوك الذين حكموا بلاد فارس ، فأصله من بلاد فارس وبالتحديد مدينة أصبهان في قرية يقال لها جي وهي احدى المدن القديمة التابعة لأصبهان وتسمى الان شهرستان [١٦] .

ثانياً : زوجاته وأولاده : ـ

لم تذكر المصادر التاريخية زواج سلمان المحمدي (ﷺ) قبل اسلامه ، ربما لقناعتهم بعدم وجود هذا الامر قبل الاسلام في حياته [١٧] ، وقد روي بأن (جاء سلمان يخطب قرشية ومعه أبو الدرداء ، فدخل وذكر سابقة سلمان وفضله فقالوا : لا نزوجه ولكن ان أردت زوجناك ، فزوجها ، ثم خرج فقال : ياأخي ! قد صنعت شيئاً وأنا استحي منك ، وأخبره ، فقال سلمان : أن أستحي منك ، أخطب إمرأة كتبها الله لك) [١٨] ، وربما الفوارق الطبقية ونظرة العرب للموالي كانت سبباً برفض زواج بناتهم من سلمان المحمدي (ﷺ) [١٩] .

وقد تزوج سلمان المحمدي (ﷺ) من قبيلة كندة [٢٠] وطلب من زوجته ان تطيعه ودعاها للصلاة تارك الدنيا وعيشها ، فلما أصبح غدا عليه اصحابه وقالوا : كيف وجدت اهلك [٢١] فاعرض عنهم واعتبر سلمان المحمدي (ﷺ) سؤالهم منافياً للأخلاق ، فصحبة سلمان المحمدي (ﷺ) للرسول الأعظم (ﷺ) وسابقته في الاسلام وايضاً اخلاقه العالية اكسبت له محبة المسلمين (بما هذه الصفات اخذتها الكندية بعين الاعتبار ووافقت بسلمان المحمدي (ﷺ) فوجدت منه الشخص الذي سيقربها من الله عز وجل [٢٢] ، فكان يقول (ﷺ): (أوصاني خليلي (ﷺ) ان لا يكون متاعي من الدنيا الا كزاد راكب [٢٣] ، وتزوج الصحابي (رض) بإمرأة كوفية تدعى بقيرة وصفت بأنها كانت ثقة في نقل الحديث وايضاً شهدت معه مؤتة [٢٤] ، وقد اوصى الصحابي سلمان (ﷺ) بقيرة ذا وافته المنية ان تنثر صرة من المسك قد احنفظ بها الى يوم وفاته [٢٥]وان زوجته

الكندية قد توفيت على الرغم من ان المصادر لم تذكر اسمها ولكن ارسل الامام علي (عليه السلام) رسالة مواساة للصحابي سلمان (رضي الله عنه)يواسيه بفقدانها جاء فيها ،(بسم الله الرحمن الرحيم فقد بلغني ياأبا عبد الله سلمان مصيبتك بأهلك وأوجعني بعض ما أوجعك ولعمري المصيبة تقدم أجرها خيرمن نعمة يسأل عن شكرها ولعلك لا تقوم بها والسلام عليك) [٢٦] ، وكان سلمان المحمدي (رضي الله عنه) في مدينة المدائن [٢٧] .

اما اولاد الصحابي سلمان (رضي الله عنه) فكان لديه ثلاث اولاد وثلاث بنات واحده باصبهان واثنتان بمصر [٢٨] ، اما اولاده عبد الله الذي يكنى به وله عقب منه يدع وهب[٢٩] ،والثاني محمد ذكر السيد الخوئي [٣٠] من عقبة الشيخ بدر الدين احد علماء الري ، اما كثير و ولده الثالث لم تذكر المصادر بان له عقب منه [٣١] .

ثالثاً : علمه وتواضعه : ـ

كان للصحابي سلمان المحمدي (رضي الله عنه) مكانة علمية قد تميز بها وشهد الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الامر في اكثر من حديث فنقل ابو هريرة عن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)عندما تلى آية **(وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ)** [٣٢] ٠ قالوا يارسول الله من هؤلاء ؟ فضرب النبي على فخذ سلمان الفارسي ثم قال : هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لناله رجال من هؤلاء)[٣٣] ، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (علم العلم الأول والآخر، بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت)[٣٤] وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) بعلمه : (سلمان امه ولقد أشبع علماً) [٣٥] .

وذكرت السيدة عائشة : (كان لسلمان مجلس من رسول الله ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله [٣٦] ، وان الصحابي معاذ بن جبل يوصي قبيل وفاته بأخذ العلم من اربعة بقوله : (التمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبو الدرداء وعند سلمان الفارسي ، وعند ابن مسعود وعبد بن سلام ...) [٣٧] ، وذكره كعب الاحبار قائلاً :(سلمان حشي علماً وحكمة)[٣٨].

وتميز الصحابي سلمان المحمدي (رضي الله عنه) بمنزلة رفيعة بين عامة الناس بسبب تواضعه وزهده عن الدنيا وملذاتها ، فبدأ حياته يسكن سقيفة من السعف في مسجد الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) التي اصبحت مسكناً لفقراء المسلمين الذين لا يملكون منزلاً

ولامال وكان طعامهم عند رسول الله (ﷺ) وباقي الصحابة وكانوا من أكابر الصحابة ورعاً وتوكلاً على الله وملازمة لرسول الله (ﷺ) وهؤلاء يدعون باهل الصفة كان الصحابي سلمان المحمدي واحداً منهم [٣٩].

أن تواضعه قد جعله بمكانة رفيعة لدى المسلمين وفاق بهذه المكانة جميع الصحابة الذين عاصروه فعن شمر بن عطية انه قال:(ان سلمان لما قدم قال عمر للناس اخرجوا نتلق سلمان)[٤٠] لقد سخر سلمان المحمدي علمه في خدمة الأسلام والمسلمين وهو من خيرة علماء المسلمين فكتب الصحابي سلمان المحمدي رسالة الى ابي الدرداء قائلاً : . (انما العلم كالينابيع فينفع به الله من شاء ، ومثل حكمه لا يتكلم بها كجسد لا روح له ، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه ، ومثل العالم كمثل رجل اضاء له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به ، وكل يدعوا له بالخير) [٤١].

وروي ايضاً ان الصحابي سلمان المحمدي صحب رجل من بني عبس [٤٢] فجاء معه الى دجله ، فقال له سلمان اشرب فشرب ثم قال له اشرب فشرب وكرر عليه القول فشرب ، ثم قال له يا اخا بني عبس هل ترى شربتك أنقصت ماء دجله ؟ فرد عليه العبسي كلا فقال كذلك العلم لاينفذ فابتغ من العلم ما ينفعك [٤٣] . فغاية التعلم هو منفعة الشخص لفائدة الناس وهو علماً نافعاً.

رابعاً :ـ مكانة الصحابي سلمان المحمدي (رضي الله عنه) الاجتماعية : ـ

لقد ساهم صحابة الرسول الاعظم (ﷺ) في ترسيخ تعاليم الاسلام ومبادئه لدعم الدولة الاسلامية فأصبح اثرهم واضح داخل المجتمع الاسلامي ، فقد وقفوا الى جانب اهل البيت (عليهم السلام) بحملهم مبادىء الرسول الاعظم (ﷺ) والدين الاسلامي من بعده ، فالمجتمع الاسلامي بعد وفاة الرسول (ﷺ) كان بامس الحاجة الى الارشاد والوعظ للتخلص من رواسب الجاهلية والعصبية القبيلية آنذاك وبناء مجتمع جديد واكمال ما قد بداه الرسول الاعظم (ﷺ) .

وكان الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) يعظ الناس لصرف نفسهم عن أمور الدنيا وتجنب الوقوع بالخطأ فقال : (إن الله إذا أراد بعبد هلاكاً نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تقله إلا مقيتاً ممقتاً فإذا كان مقيتاً نزع منه الأمانة فلم تلقه إلا خائناً مخوناً فإذا كان خائناً مخوناً نزع منه عنقه لم تجده إلا شيطاناً لعيناً ملعناً) [٤٤] .

وذكر الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) ان الناس اصناف : (ان من الناس حامل داء وحامل شفاء ، ومفتاح خير ومفتاح شر) [٤٥] وهذا التصنيف يمثل الخير والشر من الناس فمساعدة الآخرين هي الثقافة التي اراد نشرها الصحابي الجليل بين ابناء المجتع الاسلامي وذكر ايضاً (ﷺ) (إذا زار أحدكم أخاه فالقى له شيئاً يقية من تراب وقاه الله عذاب النار) [٤٦] .

وروى ابن عساكر [٤٧] ان رجل جاء الى سلمان طلب منه ان يقدم له نصيحة فقال : (لا تتكلم قال : ما يستطيع من عاش في الناس الا يتكلم قال : فان تكلمت فتكلم بحق أو اسكت . قال زدني ، قال : لا تغضب قال : أمرتني إلا اغضب ، وانه ليغشاني ما لا املك . قال : فان غضبت ، فاملك لسانك ويدك . قال زدني ، قال لا تلابس الناس . قال : ما يستطيع من عاش في الناس الا يلابسهم ، قال : فان لابستهم فاصدق الحديث وأدِ الأمانة) .

لقد رفض ابهة العيش سلمان المحمدي (ﷺ) واعطى للإسلام صورة واضحة عن التواضع حتى انه تصدق بعطاءه البالغ خمسة آلاف دينار على الفقراء وكان الصحابي الجليل (ﷺ) ياكل من كده يده فعمل بسف الخوص ، حتى انه كان يؤدي أعمال المنزل عن خادمه وذكر ان أحدهم دخل عليه وجده يعجن فقال : له لماذا تعجن بيدك فقال أرسلت الخادم الى السوق ولا نريد ان نكلفه بعملين معاً [٤٨]، فكان يعامل خادمه بكل رقة واحسان وحث الصحابي الجليل سلمان المحمدي (ﷺ) المسلمين بالاعتماد على انفسهم من اجل كسب عيشهم عن طريق مزاولة العمل وعدم السؤال [٤٩] .

المبحث الثاني

إسلام الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ)

اولاً : الديانات التي أعتنقها الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) :ـ

ذكر ابن اسحاق [٥٠] رواية يرجع بسندها الى الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) ، و هي تفيد بأنه ابن أحد الدهاقين في قرية جي في اصبهان ، وكان أبوه يحبه حباً شديداً حتى انه كان يحبسه حتى لا يفارقه او يغيب عنه ؟ وأنه كان محبوساً ، وترقى في خدمة المجوسية حتى اصبح من المسؤولين عن إشعال النار في المعبد هناك ، وفي يوم من الأيام أرسله ابوه الى ارض لهم ، ليكلف المزارعين فيها ببعض الواجبات وأوصاه بأن لا يتأخر في العودة ، فمر على كنيسة للنصارى في أصبهان ، وسمع اصواتهم وهم يتلون الصلوات ، فأعجب بهم ودخل معهم وتأخر في الرجوع حتى المساء ، فرجع الى ابيه ـ الذي أرسل خلفه من يسأل عنه ـ واعتذر له عن تأخره في العودة ، وعدم ذهابه الى الارض لانشغاله باولئك النصارى ، فقال له ابوه : أي بني دينك ودين آبائك خير من دينهم ، فقال سلمان (ﷺ) : والله ما هو بخير من دينهم . هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعوه ويصلون له ، ونحن إنما نعبد ناراً نوقدها بايدينا إذا تركناها ماتت ، وعلى اثر هذه المحاورة ، سجنه أبوه في بيت من البيوت وهو مقيد بالحديد .

ثم ان سلمان المحمدي (ﷺ) اوصل رسالة لاولئك النصارى بأن يخبروه عن أصل هذا الدين ، الذي هم عليه ، فأجابوه ان أساسه في سوريا ، فطلب منهم ان يعلموه إذا جاء بعض أصحابهم منها ، وفعلاً جاءت قافلة تجارية من هناك ، فبعثوا لسلمان (ﷺ) بقدومهم ، ففك قيوده والتحق بأولئك التجار ووصل الى سوريا ، والتحق بخدمة كبير الاساقفة هناك بعد ان سال عنه ، وطلب منه ان يكون خادماً له ، وان يعلمه تعاليم النصرانية .

ولكنه اكتشف أن كبير الاساقفة هذا كان مخادعاً ، وكان يأخذ الاموال والصدقات والهدايا من الناس ويحتفظ بها لنفسه ولا يعطيها للفقراء والمساكين ، وبعد موت هذا الاسقف جاء اهل المدينة ليدفنوه فأخبرهم سلمان (ﷺ) بحقيقته ، ودلهم على الاموال

والهدايا التي كان يخبأها ، فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة ثم عينوا اسقفاً جديداً ، فكان رجلاً صالحاً .

وبقي سلمان (ﷺ) معه حتى حضرته الوفاة ، فطلب منه سلمان (ﷺ) ان يوله على شخص بمثل حالته ليذهب اليه ، فدله على رجل في الموصل ، فحضرها سلمان (ﷺ) ، ووجد ذلك الرجل والتحق بخدمته ، حتى قربت وفاته ، فأوصى سلمان (ﷺ) أن يذهب الى رجل بنصيبين ، فذهب سلمان (ﷺ) الى نصيبين والتحق بذلك الرجل ، حتى قربت وفاته فطلب منه أن يدله على رجل آخر . فقال له : لا أعرف رجلاً على قبل الحال التي كنا عليها لتذهب إليه ، ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم مهاجره بين حرتين الى ارض سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا يأكل الصدقة ... فبقى سلمان (ﷺ) منتظراً حتى جاء التجار وهم من العرب فقال لهم تحملوني معكم حتى تقدموني ارض العرب وأعطيكم غنمتي هذه وبقراتي فحملوه معهم ولكنهم باعوه في وادى القرى كعبد لرجل من اليهود بوادي القرى وكان سلمان (ﷺ) يظن لما رأى النخل والزرع في وادي القرى أنه المكان الذي ذكره له صاحبه ، ثم قدم رجل من بني قريضة من اقرباء اليهود فاشتراه منه وجاء به الى المدينة.

بقي سلمان (ﷺ) عبداً عند ذلك اليهودي القرضي حتى بعث النبي (ﷺ) وفي يوم من الايام بينما كان سلمان (ﷺ) يعمل في بستان نخل ذلك اليهودي ، جاء رجل وتحدث عن وصول النبي (ﷺ) الى قبال ففزع واضطرب سلمان (رض) لذلك وقال ما هو هذا الخبر ؟ فلكمه ذلك اليهودي لكمة شديدة وقال : مالك ولهذا أقبل على عملك فلما أمسى المساء حمل سلمان (ﷺ) معه بعض الطعام وذهب الى النبي (ﷺ) وهو بقبا فقال له : بلغني أنك رجل صالح أن معك أصحاباً لك غرباء وقد كان عندي شيء للصدقة فرأيتكم أحق من بهذه البلاد به فها هو هذا فكل منه فأمسك النبي (ﷺ) يده وقال لأصحابه كلوا ولم يأكل فقال سلمان (ﷺ) في نفسه هذه خلة مما وصف لي صاحبي ، ثم رجع سلمان (ﷺ) وجاء بطعام آخر وقال : رايتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة ، فأكل النبي (ﷺ)فقال سلمان (ﷺ) في نفسه : وهذه

خلتان . ثم جاء الى النبي(ﷺ) وهو يتبع جنازة ونظر الى الخاتم بين كتفيه ، فرآه كما وصف له صاحبه النصراني ، فأكب على النبي (ﷺ) يقبله ويبكي ، وهكذا أسلم سلمان (رضي الله عنه) .

لكنه ظل اسير عبودية ذلك اليهودي ، إذ تكاتب معه على ان يحي له (٣٠٠نخلة) ، ويدفع له (٤٠أوقية) من الدراهم ، فساعده النبي (ﷺ) و باقي المسلمين بزراعة النخل ، وبقيت الدراهم فجاء رجل ببعض المعادن مثل البيضة من الذهب ، فقال النبي (ص) اين الفارسي المسلم المكاتب فجاء سلمان (رض) فقال له النبي (ﷺ) خذ هذه يا سلمان ، فأد بها ما عليك فقال : واين تقع هذه مما علي ؟ فقال النبي (ﷺ) فان الله عز وجل سيؤدي بها عنك قال سلمان : فو الذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها أربعين أوقية فأديتها إليهم ، وهكذا تخلص سلمان من الرق ، ولكن ذلك تأخر حتى مضت معركتي بدر وأحد اي امتد ما يقارب اربع سنوات حتى التحق سلمان بالمسلمين فشارك في معركة الخندق .

ان من أهم الملاحظات التي سجلها الدكتور شهيد الكعبي [٥١]حول هذه الرواية التي يملؤها السرد القصصي وهي أقرب للأساطير منها : ـ

١. ان الرواية لم تبين المدة الزمنية التي عاشها سلمان (رضي الله عنه) في تنقله العقائدي ، وبحثه عن الحقيقة ، مما جعل الباب مفتوحاً لإعطاء أرقام عشوائية في عمره ،وصل بعضها الى (٣٥٠سنة)[٥٢]. ويبدو أن هذا الرقم صيغ ليتناسب مع مدة التنقل العقائدي الطويلة التي توحي بها قصص اسلامه ، والتي نصت فيها الروايات الشعبية على انه أدرك زمن عيسى (عليه السلام) [٥٣].
٢. الرواية تنص على ان سلمان (رضي الله عنه)قد ترقى في خدمة المجوسية حتى اصبح من رجال الدين المميزين في المعبد المجوسي، مما يعني ترسيخ الاعتقاد المجوسي ـ وان نسبة ما ـ في نفسه، ولكننا نلحظه بعد قليل ، يغادر الاعتقاد بمجرد سماعه لصلوات أولئك النصارى ؟!
٣. الرواية تنص على أن اباه قيده بالحديد ، وحبسه في بيت او غرفة من الغرف ولكن سلمان (رضي الله عنه) بعد أن سمع بمجيء أولئك التجار ، فك قيوده الحديدية ، وخرج من

ذلك الحبس فكيف تم له ذلك ؟ ثم لا نتجاهل قصة حب والديه له الامر الذي دفعهما الى حبسه خشية أن يفارقهما ! فلماذا لم يبحث هذين الابوين عن ولدهما ؟! ولماذا لم يوصل سلمان (ﷺ) خبر يطمئنهما عليه او يقنعهما بما آمن به ؟ .

٤. ماالمقصود بخاتم النبوة هذا ؟ أهو خاتم أو ختم موجود في كل الأنبياء ؟ أم هو توافق اصطلاحي مع كون النبي (ﷺ) خاتم النبيين الارجح . بالاضافة ما الغاية من تنقل سلمان (ﷺ) بين اولئك الاساقفه من فارس الى سوريا ثم الى الموصل ثم الى نصيبين ثم الى عمورية ؟ فلو تعلم مبادىء النصرانية من الاول دون الرجوع الى اشخاص آخرين ويعود لوطنه أو يستقر في احدى تلك المناطق ؟

٥. لماذا لم يعلم سليمان (ﷺ) ببعثة الرسول (ﷺ) لا شك ان اخبار البعثة وصلت الى المدينة منذ وقت مبكر سيما وانه قضى ١٣ سنة في مكة يدعو الناس للإسلام ، حتى حدثت بيعة العقبة الاولى والثانية ، على الاقل السنتين اللتين سبقتا الهجرة الى المدينة الم يسمع بذلك سلمان (ﷺ) الى ان سمع بقدومه الى قبا ؟! فهنالك روايات تنص على انه قدم على النبي (ﷺ) وهو في مكة ، فاسلم على يديه [٥٤] .

ثانيا : ـ مكانة سلمان المحمدي (ﷺ) عند أهل البيت (عليهم السلام) : ـ

كان للصحابي سلمان (ﷺ) مكانة مهمة عند الرسول الاعظم (ﷺ) وأهل بيته (عليهم السلام) ومقرب منهم لانه وجد في الدين الاسلامي ضالته المنشودة فاخلص لله ولرسوله الاعظم (ﷺ) فهو حواري زاهد .

بعدما عتق سلمان المحمدي (ﷺ) من الرق شهد غزوة الخندق في شوال من السنة الخامسة ، فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب ، وخرجت غطفان وقائدها عيينه بن حرض بن حذيفه في بني فزاره والحارث بن ابي حارثة وغيرهم ولم يكن هذا الجيش يمثل قريش وحدها بل كل القبائل التي رأت في الاسلام خطراً عليها ، ورأى المسلمون أنفسهم في موقف عصيب وجمع الرسول (ﷺ) أصحابه ليشاورهم في الأمر وتقدم سلمان المحمدي (ﷺ) وألقى من فوق هضبة عالية نظرة فاحصة على المدينة فلقيها كما عهدها محصنة بالجبال والصخور المحيطة بها ولكن هنالك فجوة واسعة

يستطيع الجيش ان يقتحم منها ، فتقدم للرسول (ﷺ) بمقترحه الذي لم تعهده العرب من قبل في حروبها قال سلمان : يا رسول الله كنا بفارس إذا حوصرنا خندقنا علينا ، وكلمة خندق فارسية الاصل ، وضلت قريش جاثمة في خيامها شهراً عاجزة عن اقتحام المدينة حتى أرسل الله تعالى عليها ذات ليلة ريح صرصر عاتية اقتلعت الخيام ونادى ابو سفيان جنوده أمراً بالرحيل ، وقد خط النبي(ﷺ) الخندق عام الاحزاب ، فقال المهاجرين : منا سلمان ، وقالت الانصار : سلمان منا لانه رجلاً قوياً ، فقال النبي (ﷺ) : سلمان منا أهل البيت) ، وقال (ﷺ) :(لو كان الدين في الثريا لنا له سلمان)[٥٥] .

(وكان الامام علي (عليه السلام) يفاخر به حيث قال : (ذاك امرؤ منا اهل البيت ... من لكم بمثل لقمان الحكيم ... علم العلم الاول ، والعلم الآخر ... وقرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر ... وكان بحراً للمعرفة [٥٦] ، وهو من صحابة الامام علي (عليه السلام) والتابعين له وقد قال : (بايعنا رسول الله على النصح للمسلمين .. والأئتمام بعلي بن ابي طالب والموالاة له) [٥٧] .

وقال الامام الحسين (عليه السلام) : (اتى جبرائيل النبي (ﷺ) فقال ... : يامحمد ، ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من اصحابك ... فقال له علي (عليه السلام) : ... فمن هم يانبي الله ؟ قال : انت منهم ياعلي ، وعمار بن ياسر ، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها ، عظيم خيرها ، وسلمان وهو منا اهل البيت وهو ناصح ، فاتخذه لنفسك) [٥٨] .

وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام)، قال : جلس جماعة من أصحاب رسول الله (ﷺ) ينتسبون ويفتخرون ومنهم سلمان (رحمه الله فقال له عمر ما نسبك انت ياسلمان ، وما أصلك ؟ فقال : أنا سلمان بن عبد الله ، كنت ضالاً ، فهداني الله بمحمد ، وكنت عائلاً فأغناني الله بمحمد ، وكنت مملوكاً فاعتقني الله بمحمد ، وهذا حسبي ونسبي ياعمر ، ثم خرج رسول الله (ﷺ) : فذكر سلمان ما قال عمر وما أحاطه به ، فقال رسول الله (ﷺ) ، يامعشر قريش ؛ ان حسب المرء دينه ، ومروته خلقه ، واصله عقله ، قال تعالى :(**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**)[٥٩] ، ثم اقبل على سلمان فقال له :

(سلمان ، إنه ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عز وجل ، فمن كنت اتقى منه فانت افضل منه) [٦٠] .

وروي عن الامام الصادق (عليه السلام)قال فيه : (كان عبداً صالحاً حنفياً ، مسلماً ، وما كان من المشركين)[٦١] ، وقال بحقه ايضاً : (أدرك سلمان العلم الاول والعلم الآخر ، وهو بحر لاينزح ، وهو منا أهل البيت .. وكان عنده الإسم الأعظم) ، وقال الامام الصادق (عليه السلام): (كان سلمان محدثاً ، قال قلت : فما آية المحدث ؟ قال : يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت) [٦٢] .

وفي حديث عن الرسول (صلى الله عليه وآله) قال : (لا تغلطن في سلمان ، فان الله تبارك وتعالى أمرني أن اطلعه على علم البلايا والمنايا والانساب ، وفصل الخطاب ... وقد أدرك العلم الاول والآخر هو بحر لاينزف [٦٣] ، وعن الامام الصادق (عليه السلام) : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وأمير المؤمنين صلوات الله عليه يحدثان سلمان بما لايحتمله غيره ، من مخزون علم الله ، ومكنونه ويأتيه الأمر : ياسلمان ، إئت منزل فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فإنها اليك مشتاقة ، تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة ... وعلمته صلوات الله وسلامه عليها أحد الأدعيه ايضاً [٦٤] .

الخاتمة

انتهى البحث الى مجموعة من النتائج أهمها : ـ

١. كان المجتمع العربي قبل الاسلام تحكمه العصبية القبلية والاحكام الطبقية لكن ظهور الاسلام ازال هذه الفوارق الطبقية واثر في صنع شخصيات مهمة لها اثر واضح في الاسلام وكان منهم الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضي الله عنه) .
٢. كان للصحابي سلمان المحمدي (رضي الله عنه) مكانة علمية واجتماعية مميزة ولا سيما تواضعه وحبه للرسول الاعظم (ص) وآل بيته الاطهار .
٣. لقد ناصر الحق مع الرسول (صلى الله عليه وآله) وشارك في العديد من الحملات العسكرية فضلاً عن ثقافته العلمية والدينية لانه اطلع على ثقافة الاديان السابقة للدين الاسلامي

وهذا الامر زاد من معرفته واشار بهذا الامر الكثير من المقربين لسلمان وكان الرسول الاعظم (ﷺ) أولهم وامير المؤمنين والصحابة والمقربين له .

٤. حظي سلمان المحمدي (رض) بحب الرسول الاعظم (ﷺ) حتى منحه لقب سلمان المحمدي بدل من الفارسي وايضاً قوله (سلمان منا أهل البيت) .

٥. أصبح سلمان المحمدي (رضي الله عنه) تلميذ وربيب البيت المحمدي وتعلم الكثير من العلوم منها علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب وقد ادرك العلم الأول والآخر واصبح امير المؤمنين (عليه السلام) يحدثه بما لايحتمله غيره .

الهوامش

١. ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٢٣٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١١ ، ص٢٤٨ .

٢. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ص٥٥٥ .

٣. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٧٥-٨١ ؛ الصدوق ، كمال الدين ، ص١٦٥ .

٤. المفيد ، الفصول العشرة ، ص١٠٢ ؛ الاصبهاني ، ذكر اخبار اصبهان ، ج١ ، ص٤٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢١ ، ص٣٧٨ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٢٣٨ .

٥. منوجهر : ملك فارسي حكم لمدة طويلة وزعم بعض الاخباريين انه ملك بعد افريدون رغم انه ليس من نسله الا ان الفرس تنكر ذلك وتعيده الى الى نسل افريدون ووصف منوجهر بالعدل والاحسان وهو اول من خندق الختادق وجم هالة الحرب وأول من وضع الدهقنة ، ينر : الطبري ، تاريخ الامم والملوك ، ج١ ، ص١٧٨-١٧٩ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج١ ، ص٥٢٥ ؛ الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ، ص٨ .

٦. الاصبهاي ، ذكر اخبار اصبهان ، ج١ ، ص٤٨ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج٧ ، ص٢٨ .

٧. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٨١ ؛ الصدوق ، كمال الدين ، ص١٦٥ .

٨. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ص٥٠٥ ؛ الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ن ص١٢ .

٩. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣١٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج١ ، ص٢٤٩ .

١٠. ابن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج٢ ، ص٩٠٩ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج٣ ، ص٤٠٣ .

١١. الصنعاني ، المصنف ، ج٣ ، ص٤١٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٦٣٤ .

١٢. ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٥٣٤ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج٣، ص٢٣٩ ؛ الخشخشي ، الصحابي سلمان المحمدي ، ص١٢ .

١٣. لمعرفة اسماء الصحابة والتابعين الذين اسمهم سلمان ، ينظر : الطوسي ، الرجال ، ص٤٠ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٣٢٥-٣٢٦ .

١٤. الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ، ص٨ ؛

١٥. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٣٩ .

١٦. الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ، ص١٦ .

١٧. الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ، ص١٧ .

١٨. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٦ ، ص٢١٦-٢١٧ .

١٩. الخشخشي ، الصحابي سلمان المحمدي ، ص١٧ .

٢٠. كندة : قبيلة عربية من قبائل حضرموت ، وسمي كندة لانه كند اباه أي كفر نعمته . قدموا على رسول الله (ﷺ) يرأسهم الاشعث بن قيس عام (٩هـ) وأرتدت كندة عام (١١هـ) ثم عادا الى الاسلام وكان لهم دور في معركة القادسية ومعظم الفتوحات الاسلامي ، ينظر : ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج٣ ، ص١١٥ .

٢١. ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٥٣٩ .
٢٢. الخشخشي ، الصحابي سلمان الفارسي ، ص١٧ .
٢٣. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١ ، ص٢٤٨ .
٢٤. البخاري ، الادب المفرد ، ص٥٩ .
٢٥. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص٤٨ ؛ الخشخشي ، الصحابي ، سلمان الفارسي ، ص١٧ .
٢٦. ابن عساكر ، تاريخ مشق ، ج٢١ ، ص٤٢٩ .
٢٧. للمزيد ينظر : الخشخشي ، الصحابي ، سلمان الفارسي ، ص١٧ .
٢٨. ابن حبان ، طبقات المحدثين ، ج١ ، ص٢٢٨ .
٢٩. ابن ابي شيبه ،المصنف ، ج٨ ، ١٧٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص١٨١ .
٣٠. معجم رجال الحديث ، ج٦ ، ص٤١ .
٣١. الخشخشي ، الصحابي سلمان المحمدي ، ص١٨ .
٣٢. سورة محمد ، الآية : ٣٨ .
٣٣. النسائي ، السنن الكبرى ، ج٦ ، ص٤٦ ؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ج٨ ، ص٣٩٤ .
٣٤. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٦ ، ص٢١٦ ، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٣٣٢ .
٣٥. الشاكري ، من اعلام الصحابة ، ج١ ، ص٥٠ .
٣٦. ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٨ ، ص٣٦ .
٣٧. النسائي ، السنن الكبرى ، ج٥ ، ص٧٠ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ،ج١ ، ص٩٨ .
٣٨. ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٨ ، ص٣٦ .
٣٩. الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٤ ، ص٦١ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج٣ ، ص١٥ ـ١٦ .

٤٠. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢ ، ص٨٦ .

٤١. ابن ابي شيبة ، المصنف ، ج٨ ، ص١٨٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١١ ، ص٢٥٢ .

٤٢. بني عبس : هم بني عبس بن بغيض بطن من بطون غطفان بن قيس عيلان من العدنانية ، كانت منازلهم بنجد ونسبت لهم محلة في الكوفة فيها مسجد كما سكنوا بليبس وهي مدينة بينها وبين القاهرة عشرة فراسخ ح ينظر: ابن حجر ، فتح الباري ، ص٢١ .

٤٣. الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج١ ، ص١٢٦ .

٤٤. ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج٢ ، ص١٢٣٧ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٦٩ ، ص١١٠-١١١.

٤٥. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢١ ، ص٤٤٢.

٤٦. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٦٩ ، ص٢٧١ .

٤٧. تاريخ دمشق ، ج٢١ ، ص٤٤٢ .

٤٨. ابن ابي شيبة ، المصنف ، ج٨ ، ص١٧٩ .

٤٩. الخشخشي ، الصحابي سلمان المحمدي ، ص١٥- ١٤٧.

٥٠. السيرة ، ج٢ ، ص٦٦-٧٠ ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص١٣٩- ١٤٥ ، الكعبي ، شهيد كريم ، شخصية سلمان المحمدي بين الرواية والقراءة الاستشراقية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠١٧ ، ص١٢١ -١٢٣ .

٥١. شخصية سلمان المحمدي ، ص١٢٤ .

٥٢. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢١ ، ص٤٥٩ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ ، ص٣٣٢ .

٥٣. الصدوق ، كمال الدين ، ص١٦١ .

٥٤. الصدوق ، كمال الدين ، ص٦٦٥ .

٥٥. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٥٨ .

٥٦. المجلس ، بحار الانوار ، ج٢٣ ، ص١٩٦ .

٥٧. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٥٨ .
٥٨. المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج١١ ، ص٧٥٤ .
٥٩. سورة الحجرات ، الآية : ١٣ ,
٦٠. المجلسي ، بحار الانوار ، ج٢٣ ، ص١٩٧ ؛ مطوري ، مكانة الصحابي سلمان ، ص١٢١.
٦١. ابن عبدالبر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٩٦ .
٦٢. الطوسي ، رجال الكشي ، ج١ ، ص٥٢-٥٦ .
٦٣. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٢ ، ص٩٦ .
٦٤. مطوري ، مكانة الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، ص١١٩-١٢٣ .

قائمة المصادر والمراجع

اولاً ـ القرآن الكريم

ثانياً : ـ المصادر الاولية :ـ

- ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم عبد الواحد الشيباني (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣١م)

١. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي ن بيروت ن (د. ت) .
٢. اللباب في تهذيب الانساب ، (د. ط) ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت)

- ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ٠ ت : ١٥١هـ / ٧٦٨م)

٣. المبدأ والمبعث والمغازي ، تحقيق : محمد حميد الله ، ط١ ، معهد الابحاث للدراسات والتعريب ، المغرب ، ١٣٩٦هـ .

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برزويه الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) .

٤. الادب المفرد ، اعتنى به : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ن بيروت ، ١٩٧١ .

- الترمذي ، محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)

٥. سنن الترمذي ، نشر : محمد عبد المحسن ، مطبعة الفجالة ، القاهرة ، (د. ت) .

- ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن (ت : ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)

٦. صفوة الصفوة ، تحقيق : محمد فاخوري ، دار المعرفة ، بيروت ن ١٩٧٠ .

- الحاكم النيسابوري ، محمد بن محمد ٠ ت : ٤٠٥هـ / ١٠١٤م).

٧. المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : يوسف المرعشي ن دار المعرفة ، بيروت ن ٤٠٦هـ

- ابن حبان ، ابو حاتم بن حيان بن احمد التميمي السبتي ،(ت : ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .

٨. الثقات ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ن الهند ، ١٩٧٣ .

- ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

٩. الاصابة في تمييز الصحابة ن تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ن علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ن بيروت ن ١٩٩٥ .

١٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري ن ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، ٠ د . ت)

- ابن ابي الحديد ، ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت : ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)

١١. شرح نهج البلاغة ن تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ن دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٢م .

- ابن حنبل ، احمد بن محمد بن احمدالشيباني ٠تك ٢٤١هـ / ٨٥٥م)

١٢. مسند احمد ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت) .

- الذهبي ن شمس الدين محمد بن احمد (ت : ٧٤٨هت / ١٣٤٧م)

١٣. سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣.

- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ا : ٢٣٠هـ / ٩٤١م) .

١٤. الطبقات الكبرى ، بيروت ، (د . ت) .

- ابو الشيخ الاصبهاني ، ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر (ت : ٣٦٩هـ / ٩٧٩م) .

١٥. طبقات المحدثين واصبهان ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق ، حسين البلوشي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ .

- ابن ابي شيبه ، عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ، (ت : ٢٣٥هـ / ٨٤٩م).

١٦. المصنف ، تحقيق : عبد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٩م .

- الاصبهاني ، احمد بن عبد الله (ت : ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)

١٧. ذكر اخبار اصبهان ، (د. ط) ، مطبعة بريل ، ليدنا ، ١٩٣٤م .

- الصدوق ، محمد بن علي بن بابويه القمي (ت : ٣٨١هـ / ٩٩١م)

١٨. كمال الدين واتمام النعمة ، تعليق : علي اكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٥هـ .

- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام (ت : ٢١١هـ / ٨٢٦م)

١٩. المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الاعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، (د . م) ، ١٣٩٢هـ .

- الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد (ت : ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)

٢٠. المعجم الكبير ، تحقيق : احمد عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٨٤ .

- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد (ت : ٣١٠هـ / ٩٢٢م)

٢١. تاريخ الامم والملوك ، مراجعة نخبة من العلماء ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، (د. ت) .

- الطوسي ، محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

٢٢. اخبار معرفة الرجال (رجال الكشي) ، تحقيق : مهدي الرجائي ، مطبعة بهشت ، قم ، ١٤٠٤هـ .

- ابن عبد البر ، ابي محمد يوسف بن عبد الله ، (ت : ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .

٢٣. الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢ .

- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ / ١٢٧٦م)

٢٤. تاريخ دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ن ١٩٩٥ .

- ابن ماجه، محمد بن يزيد لقزويني (ت : ٢٧٣هـ / ٨٨٤م) .

٢٥. سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (د. م) ، (د . ت) .

- المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت : ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م)

٢٦. كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، ط٢ ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٦٧ .

- المجلسي ، محمد باقر (ت : ١١١١هـ / ١٧٠٠م) .

٢٧. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار ، تعليق : جواد العلوي ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٨٥هـ .

- المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت : ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)

٢٨. تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ .

- المسعودي / ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ٠ ت : ٣٤٦هـ / ٩٥٦م)

٢٩. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : امير المهنا ، مؤسسة النور ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

- المفيد ، ابو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)

٣٠. الفصول المختارة ، تحقيق : نور الدين جعفريان الاصبهاني ، يعقوب الجعفري ، محسن الاحمدي ، ط٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٩٩٣ .

- النسائي ، احمد بن شعيب (ت : ٣٠٣هـ / ٩١٥م)

٣١. سنن النسائي ، تصحيح : حسن محمد المسعودي ، المطبعة المصرية ، مصر ، (د. ت) .

- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك (ت : ٢١٣هـ / ٨٢٨م).

٣٢. السيرة النبوية ، تقديم : طه عبد الرؤوف ، مكتبة الكليات الازهرية ، مصر ، ١٩٧٩م .

- الهيثمي ، علي بن ابي بكر (ت : ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)

٣٣. مجمع الزوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٨ .

- ياقوت الحموي شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ت: (٦٢٦هـ : ١٢٣٨م)

٣٤. معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩م .

ثالثاً : المراجع

- الامين ، محسن

٣٥. اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الامين ، دار التعارف ، بيروت ، (د . ت)

- الشاكري ، حسين .

٣٦. من اعلام الصحابة والتابعين ، مطبعة شارة ، قم ، ١٤١٨هـ .

رابعاً : ـ الرسائل والاطاريح الجامعية

- الخشخشي ، حسن جاسم محمد حسين

٣٧. الصحابي سلمان المحمدي (ﷺ) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٠م .

خامساً : ـ البحوث الجامعية : ـ

- الكعبي ، شهيد كريم

٣٨. شخصية سلمان المحمدي بين الرواية التاريخية والقراءة الاستشراقية ، بحث منشور ، جامعة ميسان ، كلية التربية

- مطوري ، علي

٣٩. مكانة الصحابي الجليل سلمان الفارسي (ﷺ) في القرآن والسنة النبوية ، بحث منشور ، جامعة شهيد جمران ، الاهواز ، مجلة كلية الفقه ، العدد ٢٧ ، (د.ت)